

بسبب الاختناق المروري الدائم لسكان بلاطو بعين البنيان ينتفضون ضد التجار الفوضويين انتفض سكان حي (بلاطو) الواقع ببلدية عين البنيان أول أمس الأحد ضد المباعه الفوضويين الذين يتسببون لهم في متاعب يومية والفوضى العارمة بسبب نصب طاوولات البضائع والسلع ومزاولة نشاطهم بطريقة عشوائية على مستوى الطريق المؤدي لمحطة النقل البرية بعين البنيان الأمر الذي أثار سخط وتذمر هؤلاء السكان ومازاد استياء هؤلاء السكان انتشار لأكوام القمامات عبرها الأمر الذي ساهم في عرقلة حركة المرور والتي تمتد إلى غاية الأحياء المجاورة حيث شوهدت منظر المحيط الذي طبعته لمسة مخزية بسبب مخلفات النفايات لا تبرح مكانها بعد مغادرة هؤلاء التجار مساء كل يوم. ملكة حرايطالب السكان القاطنون بحي البلاطو بإقليم بلدية عين البنيان بالعاصمة السلطات الوصية بالتدخل لوضع حدا للاختناق المروري والفوضى العارمة الذي يشهده الطريق الذي يعبر وسط حيهم حيث رفعوا للسلطات شكاوهم من هذه الظاهرة التي يعانون منها وأرقت يومياتهم ومازاد من قلق وغضب هؤلاء هو الصمت المطبق من طرف المصالح المعنية اتجاه الوضعية الكارثية التي يعانون منها على مدار السنة والتي يتسبب فيها التجار الفوضويون. وللاشارة فإن السكان المعنيين سبق وخرجوا في احتجاجات وقطع الطريق بالماتريس والمعدات تنديدا على الأوضاع المزرية التي يعيشونها في ظل شل حركة المرور الدائمة بسبب هذا النشاط التجاري الفوضوي ولولا تدخل المصالح الأمنية التي سيطرت على الوضع بتفريق المحتجين ليأخذ الوضع منعرجا آخرًا خصوصًا بعد غلق الطريق الرئيسي مطالبين السلطات إزالة هذا النشاط الذي تسبب في اختناق وحركة المرور التي أضحت هاجسا يوميا نخص عليهم حياتهم.

الأمر تزداد تفاقمًا في المناسبات وفي السياق ذاته أكد ممثل السكان لـ (أخبار اليوم) أن الوضعية المزرية المتسبب فيها التجار الفوضويون لا تقتصر على أيام مميزة على غرار المناسبات أو في أوقات محددة الظاهرة يشهدها الحي طوال أيام السنة سيما في الموسم الدراسي أين تتضاعف الظاهرة كما أشار في الصدد ذاته بعض أصحاب المركبات إلى مدى المعاناة التي يتكبدها على طول الخط جراء الفوضى العارمة التي تعرضها حركة النقل على مستوى الطريق المذكور وزادت حدتها مع انطلاق الدخول الاجتماعي والتي وصف وضعها البعض ممن حدثونا بالكارثي بسبب الاختناق المروري لانتشار التجار الفوضويين على الأرصفة والشوارع وبعض أصحاب المركبات الذين يركنون سياراتهم في وسط الطريق لافتناء حاجياتهم غير مباليين بالعرقلة التي يتسببون فيها كما لم يسلم المسافرون من المعاناة التي تصادفهم عبر ذلك الطريق حيث أعربوا عن مدى تذمرهم واستيائهم الشديد إزاء تماطل السلطات المعنية في حل أزمة المرور.

يطالبون المصالح المعنية إزالتها رغم من الشكاوي العديدة التي وجهوها للمصالح المحلية من أجل التدخل العاجل لإيجاد حل للمشاكل القائمة الذي ارق يومياتهم ونغص عليهم حياتهم على حد تعبيرهم. مضيفين أنه بالرغم ما يحدث إلا أن السلطات المعنية لم تحرك ساكنا إلى غاية كتابة هذه الأسطر كما استطرد أحد القاطنين بالمنطقة قائلا: إلى أن الحي تحول مع مرور الوقت إلى شبه مفرقة عمومية بسبب الدرم العشوائي لمخلفات النفايات وأكياس البلاستيك التي يتركها هؤلاء التجار في أماكنها دون أن يكلفوا أنفسهم تطهير المكان بعد الانتهاء من مزاولة نشاطهم رغم شكاوي القاطنين بالمنطقة ومازاد من تفاقم وضع السكان أو المسافرين الدروائح الكريهة الناتجة التي تسببها النفايات التي تتعفن فيما بينها داخل الأكياس التي يتركها هؤلاء التجار الغير شرعيين وأضاد محدثونا أن السلطات ساهمت بشكل كبير في تردي وضع الحي بتغاضيها عن تلك الظاهرة والفوضى المتسبب فيها هؤلاء فضلا عن شل حركة المواطنين والمركبات مع الأمر الذي يجعل الطريق مسدودا ويؤدي إلى حدوث مناوشات ومداينات كلامية بين أصحاب المركبات والتي وصلت في بعض الأحيان إلى الشجار الذي يحول بعدها إلى كراك والضرب وكادت أن تأخذ منعرجا آخرًا ولولا تدخل العقلاء في العديد من الأحيان خاصة في هذه الأيام بعد عودة المتدربين إلى مقاعد الدراسة وعودة العمال إلى مناصب عملهم الذي تكثر فيها المناوشات والعراك بسبب اختناق حركة المرور. ووسط هذا الوضعية الكارثية التي وصفها البعض بـ الميزيرية يناشد سكان ذات الحي من المصالح المحلية التدخل العاجل من أجل تنظيم سير حركة المرور والقضاء على التجار الفوضويين الذين يتسببون في عرقلتها وإيجاد حل نهائي للاختناق المروري الذي أثقل كاهل المواطنين وأضحى هاجسا أسودا على حد تعبير قاطني حي البلاطو ببلدية عين البنيان. □